

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/47/404

14 September 1992

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية
والبلدان المتقدمة النمو

تقرير الأمين العام

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|--|
| ٢ | ٢- ١ | مقدمة |
| ٢ | ١٢- ٣ | لمحة عامة |
| ٥ | ١٦ - ١٣ | النظر في موضوع النقل الصافي في الأمم المتحدة |
| ٦ | ٢٤ - ١٧ | عكس مسار التدفقات الصافية من البلدان النامية وتكوينها .. |
| ١١ | ٤٠ - ٣٥ | معدلات التبادل التجاري وعلاقتها بتوافر الموارد الصافية ... |
| ١٣ | ٤٥ - ٤١ | ملاحظات ختامية |

. A/47/150 *

..../

051092 031092 290992 92-41069

أولا - مقدمة

١ - في ١٩٩٠ أصبح النقل الصافي للموارد المالية للدول النامية المستوردة لرأس المال ، كمجموعة ، موجبا لأول مرة منذ عام ١٩٨٢ . وظل موجبا ونما بشكل سريع في عام ١٩٩١ . ومع ذلك فإن مجموع تدفق الموارد الحقيقية إلى هذه الاقتصادات خلال العامين كان بالكاد موجبا إذا ما أخذ في الاعتبار تدهور معدلات التبادل التجاري الخاصة بها .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٩٢/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يدرج في "دراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٩١ " نصا مستكملا للموضوع وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريرا تحليليا عن الموضوع^(١) .

ثانيا - لمحة عامة

٣ - حدث تحول في التحويلات المالية الصافية إلى البلدان النامية في أوائل التسعينات . فبين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٩ كان هناك تدفق صاف إلى الخارج للموارد المالية من البلدان النامية المستوردة لرأس المال^(٢) وصل إلى ٩٨,٥ بليون دولار . وفي عام ١٩٩٠ انعكس الاتجاه مع حدوث تدفق صاف موجب ضئيل إلى الداخل بلغ ٩,٦ بليون دولار ، وفي ١٩٩١ ارتفع ذلك المبلغ إلى ٣٢,٥ بليون دولار . ومع ذلك فإنه ما يزال من المبكر جدا أن نستخلص من هذا أن انعكس الاتجاه السالب من الممكن أن يؤمل في استمراره ، أو أن التدفق الموجب للداخل للموارد المالية للعامين الماضيين يشير إلى بداية اتجاه نقل موارد جديدة إلى البلدان النامية .

٤ - إن الأرقام العالمية لصافي عمليات النقل لا تعكس دائما التشعب الكامن وراء تجارب البلدان النامية المختلفة عند مستويات مختلفة من التنمية من مجموعات إقليمية مختلفة . فعلى سبيل المثال ، فإن البلدان الخمسة عشر المثقلة بالديون كانت في الغالب مسؤولة عن صافي تدفق الموارد المالية للخارج من البلدان النامية إذ يعزى إليها تحويل سالب يبلغ ٧١١,٧ بليون دولار بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٩ . ومعظم هذه البلدان - وليست كلها - تنتمي إلى أمريكا اللاتينية ، وهي المنطقة التي شكلت في مجموعها تدفقا صافيا إلى الخارج بلغ ١٧١,١ بليون دولار خلال نفس الفترة . ولقد استمرت تلك التحويلات السالبة . في عام ١٩٩٠ لكل من البلدان الخمسة عشر المثقلة بالديون في الارتفاع إلى ١٦,٥ بليون دولار ، وكذلك ارتفعت بالنسبة لبلدان أمريكا اللاتينية إلى أن وصلت إلى ١٥,٦ بليون دولار . ولكن في عام ١٩٩١ أصبح صافي النقل هذا موجبا ، بما يساوي ٨,٤ بليون دولار للبلدان الخمسة عشر المثقلة بالديون و ٤,٤ بليون دولار فقط لأمريكا اللاتينية . ولكن التحويلات في كلتا المجموعتين كانت تعزى في الغالب إلى تدفقات موجبة كبيرة من

الاقتراض القصير الأجل وعودة رأس المال الهارب ، التي بلغت ٢٣,٥ بليون دولار بالنسبة للدول الخمسة عشر المثقلة بالديون و ١٦,٤ بليون دولار بالنسبة لبلدان أمريكا اللاتينية .

٥ - ومن الصعب الاستنتاج من هذه التدفقات قصيرة الأجل كم منها يعود إلى استجابات تطلعية لتوقعات يمكن النكوص عنها وكم منها يعود إلى تغيرات طويلة الأمد في المتغيرات الاقتصادية . ففي ظل حالة الركود العالمي وانخفاض معدلات الفائدة والتوقعات غير الأكيدة لنمو الانتاج في البلدان الصناعية فإن جزءا كبيرا من هذا التدفق قصير الأجل لرأس المال إلى داخل البلدان النامية قد لا تكون له سوى علاقة ضئيلة بأي تحسن في فرص النمو أو معدلات العائد في البلدان النامية وهي المتغيرات اللازمة لاستمرار التدفقات الموجبة إلى الداخل في هذه البلدان .

٦ - واستمر صافي تدفق الائتمانات الأجنبية الخاصة متوسطة الأجل وطويلة الأجل والاعتمادات الأجنبية الرسمية سالبا بمبالغ ضخمة : ٢٤,٤ بليون دولار للبلدان الخمسة عشر المثقلة بالديون و ٢٠,٧ بليون دولار لبلدان أمريكا اللاتينية في ١٩٩١ . وهذا يشير بوضوح إلى أنه لم يحدث سوى تحسن طفيف في ثقة أسواق رأس المال إزاء هذه البلدان . ومع ذلك فقد حدثت زيادة ملحوظة وإن لم تكن كبيرة في صافي الاستثمار المباشر في هذه البلدان في ١٩٩١ . ويأتي هذا جزئيا نتيجة لممارسات التحول إلى القطاع الخاص في بعض هذه البلدان ، ولكنه يأتي أيضا نتيجة للجهود المبذولة لاجتذاب استثمارات إضافية من خلال تغيير القوانين وتحسين سياسات الاقتصاد الكلي .

٧ - أما مجموعة الدول الأخرى التي تعاني من المشكلة في افريقيا وفي افريقيا جنوب الصحراء الكبرى على وجه الخصوص ، فلم تشهد حتى هذه الدلالات على التحسن المرتبط بالسوق في صافي الاستثمارات المباشرة سواء في عام ١٩٩٠ أو في عام ١٩٩١ . وظل صافي تدفق الائتمانات الأجنبية الخاصة سالبا . بيد أن هذه الدول استطاعت أن تحصل على تحويلات صافية موجبة - على صفرها - طيلة هذه الفترة ، وذلك بسبب استمرار تدفق المنح والائتمانات الرسمية . وبينما ظل تدفق المنح والائتمانات الرسمية كبيرا نسبيا ومستقرا بعض الشيء في السنوات الخمس الأخيرة في بلدان افريقيا جنوب الصحراء الكبرى فقد حدثت زيادة حادة في المنح الرسمية في دول افريقية أخرى في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، كنتيجة للصراع في الخليج الفارسي إلى حد كبير .

٨ - أما أكبر مساهمة في إجمالي صافي التحويلات الرسمية العالمية للبلدان النامية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ فتعزى إلى آسيا التي حصلت على ١٧,٥ بليون دولار في عام ١٩٩٠ و ٢٥,٢ بليون دولار في عام ١٩٩١ من صافي التحويلات الموجبة . وكانت آسيا صاحبة أفضل أداء من بين سائر البلدان النامية إبان هذه الفترة . فقد سلجت صافي تدفق موجبا بمبالغ كبيرة في كل الأعوام باستثناء عام ١٩٨٧ ، وحصلت على منح رسمية تبلغ حوالي ٤ إلى ٥ بليون دولار في العام ، وتدفق ائتمانات رسمية تراوح بين ٧ و ١٥

بليون دولار في تلك الفترة . وتلك المبالغ ، بالإضافة إلى تدفق هام من الاستثمار المباشر ، تجاوزت تعويض التحويلات السالبة لحساب الائتمان الأجنبي الخاص في معظم فترة السنوات الست الماضية .

٩ - و خلاصة القول ، فإن إلقاء نظرة عن كثب على الأرقام التفصيلية للتحويلات الصافية تبين أن العاملين الماضيين من التدفق الصافي الموجب للموارد المالية إلى الداخل لا يمكن اعتبارهما مؤشرا على حدوث تغير أساسي في البيئة القائمة في البلدان النامية أو تحولا في توجه الأوضاع الاقتصادية من البلدان ، وهي الأوضاع التي كانت مسؤولة في الغالب عن مشاكل صافي تدفق الموارد المالية إلى الخارج . إن فرص استمرار هذا التوجه لصادفي النقل الموجب إلى البلدان النامية سوف تعتمد على المناخ الاقتصادي الدولي وكذلك على استمرار الثقة في تلك الاقتصادات التي اجتذبت مؤخرا تدفق الموارد المالية .

١٠ - وإجمالا ، فإن عكس اتجاه التدفق الخارجي كان بمثابة تطور محمود جدا . ولكن طابع بعض التدفقات الأخيرة التي اتسمت إلى حد كبير بكونها قصيرة الأجل خلق أحيانا بعض المشاكل في إدارة الاقتصاد الكلي في هذه الدول . ويعزى إلى ذلك جزئيا أن هذه التحويلات المالية كلها تقريبا استخدمت في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ لتكوين احتياطات في البلدان النامية . ولا شك أن نمو هذه الاحتياطات الرسمية في هذه البلدان ، وخاصة في أفريقيا والدول الخمسة عشر المثقلة بالديون ، كان مفيدا على المدى القصير ، ولكن نتيجة التراكم بهذا الشكل هي أن أثر تدفق الموارد على إجمالي الإنفاق (الاستهلاك إضافة إلى الاستثمار) في الاقتصاد يظل سلبا .

١١ - وفي حين أن تدفق الموارد المالية إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال قد أصبح موجبا ، فإن التدفق يفقد الكثير من أهميته عندما توضع خسائر معدلات التبادل التجاري في الاعتبار . ويقدر أن حوالي نصف صافي تدفق الموارد المالية إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال في ١٩٩١ والبالغ ٢٢ بليون دولار ، ربما ذهب لتعويض هذه الخسائر . وفي الواقع فإنه عندما يوضع كلا العاملين في الاعتبار فإن أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد شهدت تدهورا في الصافي الحقيقي لتوفر الموارد في عام ١٩٩٠ وكذلك في عام ١٩٩١ .

١٢ - وفي حين أن حدوث تحسن في المناخ الدولي وخاصة وجود نمو مستدام خال من التضخم في البلدان الصناعية هو أمر ضروري لتخفيف التذبذب في أسعار الفائدة وتدفق رأس المال ومعدلات التبادل التجاري فإن معظم البلدان لا تزال بحاجة إلى تكييف سياساتها ، وبالنسبة للبلدان النامية كل على حدة فسيظل التذبذب كبيرا في التدفقات المالية ، وبشكل خاص التدفقات الخاصة ، وفي معدلات التبادل التجاري . وفي هذه البلدان يمكن للاستراتيجيات طويلة الأجل أن تساعد في تقليل تأثير عمليات التذبذب ، ولكن التعديلات قصيرة الأجل - التي تتسم بطابع الاقتصاد الكلي - لا يمكن تجنبها . فغالبا ما

تكون هناك حاجة إلى مجموعة متباينة من السياسات لمواجهة صدمة معدلات التبادل التجاري وأخرى لمواجهة الصدمة المالية . ومع أنه لا غنى عن وجود قدر أكبر من المرونة في الهياكل الاقتصادية والسياسية فإن القدرة على المواجهة السريعة والسليمة للصدمة تصبح أمراً ضرورياً للحفاظ على مستويات الإنتاج أو زيادتها .

ثالثاً - النظر في موضوع النقل الصافي في الأمم المتحدة

١٣ - لا تزال مسألة النقل الصافي للموارد تجتذب اهتماماً كبيراً في المنظمات الدولية وبين الاقتصاديين المعنيين بالتنمية . وقد تابعت الأمم المتحدة هذه المسألة منذ عام ١٩٨٦ عندما أعربت الجمعية العامة في قرارها ١٨٠/٤١ المؤرخ في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ عن قلقها إزاء المعدل المتسارع الذي جرى عليه النقل الصافي للموارد من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو .

١٤ - وكان من الواضح حينئذٍ بالفعل أن البداية المبكرة جداً للنقل في الاتجاه المعاكس (أي من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو) جاءت نتيجة أزمة الديون . وقد تركزت معظم الزيادة العالية في تكاليف خدمات الديون والتخفيضات الحادة في عجز الحساب الجاري للبلدان النامية المستوردة لرأس المال في الفترة ١٩٨٣-١٩٨٤ في مجموعة كبار المدنيين^(٣) . ولقد كرس جزء كبير من مناقشات الثمانيات حول النقل الصافي وطريقة قياسه لمشاكل المفاهيم . ففي أحيان كثيرة يؤدي اختلاف المفاهيم والمقاييس إلى صعوبة الاتفاق على أسباب الظاهرة وطريقة علاجها . وفي الوقت نفسه ، فنظراً لأن مصاعب النقل الصافي في الثمانيات انبثقت في أثناء فترة ارتفاع عمليات الإقراض التي تقدمها البنوك في السبعينات فإن تحليلاً مقارناً لهذين العقدين قد ساعد على تحديد أسباب النقل الصافي السالب (انظر A/42/272) .

١٥ - وشمل التحليل الذي أعد في وقت لاحق فحص التفاعلات المتبادلة بين التغيرات في معدلات التبادل التجاري والتغيرات في نمط التدفقات المالية من البلدان النامية وإليها (انظر E/1988/64) . وقد اختلف أثر نقل الموارد على الاستثمار والنمو في بلدان ومجموعات بلدان معينة ، واعتمد بشكل كبير على قدرة اقتصادات تلك البلدان على زيادة المدخرات المحلية والتأقلم مع التدهور في التمويل الخارجي المتاح والزيادة في التزامات رد الديون . وارتبط التحويل المالي السالب في غالبية البلدان النامية المدينة بتدهور في معدلات الاستثمار والنمو^(٤) .

١٦ - تناولت التوصيات المتصلة بالسياسة العامة الرامية إلى عكس مسار التدفق الخارجي للموارد المالية من البلدان النامية ، موضوع التمويل لأغراض التنمية ، والتدابير الرامية إلى تخفيض الديون وأعباء خدمة الديون ، ومستوى أسعار الفائدة العالمية ، وتعبئة المدخرات المحلية واستعمالها بمزيد من الكفاءة ، وتوسيع نطاق الصادرات وتنويعها .

رابعا - عكس مسار التدفقات الصافية من البلدان النامية وتكوينها

١٧ - إن التغيير إلى حالة النقل الموجب في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ في البلدان النامية إجمالا هو أساسا انعكاس للتغيير الذي حدث في مجموعة البلدان المثقلة بالديون ، والتي لبلدان أمريكا اللاتينية فيها وزن كبير . ويتسم التحول من النقل السالب إلى النقل الموجب في البلدان المثقلة بالديون في بداية التسعينات بأنه يكاد يكون حادا كالتحول المضاد الذي حدث فيها في بداية الثمانينات . وانقلب التدفق الخارجي الصافي البالغ ١٦,٥ بليون دولار في تلك المجموعة عام ١٩٩٠ ، إلى تدفق داخلي صاف بلغ حوالي ٨,٥ بلايين دولار عام ١٩٩١ ، أي تحول مبلغ ٢٥ بليون دولار (الجدول ٦) . وكان التحول المضاد الذي تسبب في بدء مشكلة النقل السالب في بداية الثمانينات في حدود مبلغ ٢٧ بليون دولار . وفي أمريكا اللاتينية ، أصبح التدفق الصافي في عام ١٩٩٠ ، الذي بلغ ١٥,٦ بليون دولار ، تدفقا داخليا صافيا مقداره ٤,٤ بلايين دولار عام ١٩٩١ - أي تحول مبلغ ٢٠ بليون دولار في سنة واحدة (الجدول ٧) . ظلت الصورة في البلدان الافريقية جنوبي الصحراء الكبرى باستثناء نيجيريا (الجدول ٤) هي نفسها بشكل أو بآخر دون تغيير في السنوات الخمس الماضية ، مع وجود تدفق موجب بلغ ما بين ٦,٤ بلايين و ٧,٤ بلايين دولار . على أنه بالنسبة لكل افريقيا (الجدول ٧) ، كان عاما ١٩٩٠ و ١٩٩١ حالتين شاذتين ، والأمر الجلي هو حدوث انخفاض في إجمالي النقل المالي الموجب رغم القفزة المؤقتة التي حدثت في المنح الرسمية . وفي آسيا (الجدول ٥) حيث كان النقل المالي موجبا في معظم الثمانينات ، حدثت زيادة حادة في ذلك النقل في عام ١٩٩١ .

١٨ - وتأتي التدفقات المالية من مصادر عديدة . فهي تشمل الإئتمانات الرسمية ، والمنح الخاصة والرسمية ، والاستثمار الأجنبي المباشر والاقتراض القصير الأجل . وتتفاوت الأهمية النسبية لكل من هذه العناصر وتحركاتها تفاوتا كبيرا فيما بين البلدان ومجموعات البلدان .

١٩ - وازداد النقل الصافي من خلال التدفقات الرسمية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، نظرا لحدوث زيادة استثنائية في المنح الرسمية . فقد ازدادت أهمية المنح الرسمية على مر السنين ، ولكن إجمالي الأرقام لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ كان أعلى من معدله بكثير ، بسبب المنح المتصلة بتزاع الخليج الفارسي . ففي بلدان افريقيا جنوب الصحراء الكبرى بصفة خاصة ، حيث يعتبر النقل من خلال التدفقات الرسمية أهم المصادر المالية ، تضاعفت المنح الرسمية تقريبا على مدى العقد ، وتجاوزت الإئتمانات الرسمية . ولكن نظرا إلى أن الإئتمانات الرسمية كانت أقل مما كانت عليه في بداية الثمانينات إلى جانب زيادة مدفوعات الفائدة ، لم يزد النقل الصافي من خلال التدفقات الرسمية إلى البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى زيادة كبيرة . وفي السنوات الثلاث الأخيرة ظلت المنح الرسمية المقدمة إلى المنطقة ، عمليا ، دون تغيير (الجدول ٤) . على أنه بالنسبة لافريقيا ككل ، زادت المنح الرسمية من ٧ بلايين دولار في عام ١٩٨٩ إلى ٢٠ بليون دولار في عام ١٩٩٠ وظلت مرتفعة في عام ١٩٩١ (الجدول ٣) ، الأمر الذي يعكس أهمية النقل

الرسمي إلى مصر ، المتصل بحرب الخليج . وتعد المنح ، بوصفها مصدرا للتمويل ، أقل أهمية في مناطق أخرى .

٢٠ - ولم يطرأ تغيير كبير في السنوات الثلاث الماضية على مجموع الإئتمانات الرسمية الصافية الثنائية والمتعددة الأطراف ، ومدفوعات الفائدة المتصلة بكل منها . بيد أنه حدثت زيادة كبيرة في الإئتمانات الرسمية الصافية في آسيا في عام ١٩٩١ نظرا للاتفاقات التي أبرمت بين الهند ومؤسسات التمويل المتعددة الأطراف .

٢١ - وبينما احتفظت افريقيا والبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى بنقل مالي موجب صاف على مدى العقد ، فمن الجدير بالملاحظة ، أن نيجيريا التي اضطلعت للإئتمانات الخاصة فيها بدور هام ما فتئت تعاني من نقل سالب صاف منذ عام ١٩٨٤ ، ولم تشهد بعد أي انعكاس لهذا المسار في التسعينات .

٢٢ - وزاد الاقتراض الأجنبي الخاص المتوسط الأجل والطويل الأجل عام ١٩٩١ بحوالي ٣ بلايين دولار ليبلغ ١٠ بلايين دولار . وزادت بعض البلدان النامية ، وأغلبها في آسيا ، اقتراضها من أسواق رأس المال الدولية (الجدول ٥) . على أن أكبر تغيير حدث في التسعينات هو أن عددا من بلدان أمريكا اللاتينية استعادت قدرتها على الوصول إلى تلك الأسواق ، وإن كان ذلك على نحو محدود وبكلفة باهظة . وقد غدا تدفق الإئتمانات الخاص الصافي موجبا في عام ١٩٩٠ (الجدول ٢) ، بعد أن ظل سلبا في أمريكا اللاتينية في عام ١٩٨٩ . ويشمل هذا التدفق إصدارات السندات في الخارج ، ومعظمها في سوق السندات الأوروبية ، الأمر الذي ما برح المقترضون من أمريكا اللاتينية يستخدمونه بصورة متزايدة . وكانت الفائدة المدفوعة على القروض الخاصة الطويلة الأجل أقل منها في عام ١٩٩٠ مقارنة بالفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، وخاصة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وفي مجموعة البلدان المثقلة بالديون ، ولا تمثل هذه الحالة المتأخرات في المدفوعات فحسب ، وإنما أيضا انخفاض أسعار الفائدة الدولية . على أن إبرام اتفاقات خفض الديون بالنسبة لبعض البلدان كان يعني استئناف خدمات الديون العادية ، بحيث أن مقدار الفوائد المدفوعة قد ازداد في عام ١٩٩١ بالمقارنة بعام ١٩٩٠ ، رغم حدوث تخفيضات أخرى في أسعار الفائدة العالمية .

٢٣ - وكانت أمريكا اللاتينية تسيطر على معظم إصدارات السندات الجديدة في البلدان النامية عام ١٩٩١ . وحدث ذلك جزئيا نتيجة لعمليات إعادة هيكلة الديون المختلفة : ومما أثار في ذلك مزيج من الحيرة من جانب بلدان أمريكا اللاتينية إزاء إضافة مزيد من الديون المصرفية في الوقت الذي تسعى فيه إلى خفض الديون وإحجام المصارف التجارية التي لم تكن مستعدة لإضافة قروض طويلة الأجل في المنطقة . وقد أصدرت المكسيك لدى إعادة هيكلة ديونها المصرفية ، سندات جديدة بلغت قيمتها أكثر من ٣٠ بليون دولار . وأصدرت فنزويلا سندات بما قيمته تقريبا ٢٠ بليون من الدولارات (A/47/396) .

وكذلك وإن لم يكن لذلك صلة مباشرة بأي عملية لإعادة الهيكلة ، جمع المقترضون من الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا وأخيرا أيضا من شيلي ، أموالا من خلال إصدارات سندات دولارية أوروبية ، وإن كان ذلك بتكلفة عالية نسبيًا . وكانت جمهورية كوريا ، التي اقتضى العجز الكبير الناشئ في حسابها الجاري ، تمويلًا متزايدًا من الخارج ، وكذلك الهند واندونيسيا الدول الآسيوية المقترضة الرئيسية التي استفادت من سوق السندات الدولية . وخلافا لسوق السندات ، سيطرت بلدان جنوب شرقي آسيا ، بقيادة جمهوريتي كوريا واندونيسيا على سوق الإئتمانات الجماعية . وفي حين تم توسيع نطاق القروض المصرفية الجديدة لتشمل على وجه الحصر تقريبًا المقترضين ذوي الجدارة الإئتمانية العالية ، لم يزد متوسط هامش القروض الجديدة المقدمة إلى البلدان النامية إلا بصورة طفيفة في عام ١٩٩١ بالمقارنة بالسنة السابقة .

٢٤ - ورغم أن نمو سوق ائتمان السندات مؤخرا كان ، في الواقع ، أسرع من نمو الإقراض المصرفي التقليدي ، فما زال بند "الاقتراض الخاص الأجنبي المتوسط الأجل والطويل الأجل" يشكل معظم القروض المصرفية . وعلى وجه الإجمال ، ما زالت التحويلات من هذا البند سالبة على نطاق واسع .

٢٥ - وزاد النقل الصافي ، من خلال الاستثمار المباشر ، بما يربو على بليونين من الدولارات في عام ١٩٩١ وبلغ ٨,٤ بلايين دولار بالنسبة للبلدان المستوردة لرأس المال ككل . وفي السنوات الأخيرة حصلت البلدان النامية في آسيا على أكبر تدفقات صافية من الاستثمار المباشر الأجنبي . وعلى نقيض ذلك ، لم تحصل أفريقيا إلا على تدفقات صافية محدودة جدا من ذلك الاستثمار . وبالنسبة للبلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى ، بصفة خاصة ، كانت العوائد المحولة في الخارج أكبر من تدفق الاستثمار الأجنبي إلى الداخل لمدة تربو على عقد من الزمان . ولم يؤذن عام ١٩٩١ بحدوث تحول عن الاتجاه الأخير في آسيا وأفريقيا (الجدول ٣ و ٤ و ٥) . وتعكس الزيادة الإجمالية في النقل الموجب الصافي من خلال الاستثمار المباشر ، بصورة رئيسية ، تحول الاتجاهات الاقتصادية في أمريكا اللاتينية ، حيث بلغت الزيادة ٣,٥ بلايين دولار (الجدول ٢) . وشهدت المكسيك بصفة خاصة زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر ، وقد عزز من هذا جزئيا توقع إبرام اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة . وقد نُفذ بعض الاستثمار الأجنبي المباشر في أمريكا اللاتينية من خلال مبادلات القروض برأس المال الأسهمي .

٢٦ - ومن المهم ملاحظة أن أكبر تحول في تدفق الموارد حدث في عام ١٩٩١ في بند الاقتراض القصير الأجل والتدفقات المحلية إلى الخارج ، وهو يعكس حركة رأس المال الخاص في الأجل القصير ويشمل قدرا من إعادة رؤوس الأموال إلى الوطن . وبلغ هذا التحول قرابة ٢١ بليون دولار لكل البلدان النامية المستوردة لرأس المال (الجدول ١) . بل إن التحول كان أكبر حجما بالنسبة للبلدان المثقلة بالديون (ما يربو على ٣٠ بليون دولار) وبالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ما يربو على ٢٥ بليون دولار) .

٢٧ - ويمثل النقل الصافي الموجب للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، بعد تراجعه إلى خصائصه الأساسية ، انعكاسا للاتجاه في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، أكثر منه في أي منطقة أخرى ، وانعكاسا في رأس المال القصير الأجل ، أكثر منه في أي عنصر آخر من عناصر التدفق المالي عامة . وعاد تدفق رأس المال وما زال يتدفق إلى عدد من بلدان أمريكا اللاتينية لأسباب مختلفة . وكان من شأن إعادة هيكلة الدين المصرفي ، والجهود المبذولة لإشاعة الاستقرار ، والإصلاحات الاقتصادية والمؤسسية التي أدت إلى خفض التضخم وخفض الحواجز التجارية ، ورفع القيود المفروضة على تحركات رأس المال ، وتحويل الشركات الحكومية إلى شركات خاصة ، وزيادة القدرة التنافسية أن ساعدت جميعها على تغيير الآراء والتوقعات المتصلة بالاقتصاد الإقليمي . ومن أعراض تحسن ثقة المستثمرين ، ذلك الرواج الكبير الذي حصل في أسواق الأسهم في أمريكا اللاتينية ، وقد ساعد على ذلك أيضا انخفاض العوائد في أماكن أخرى . وعلاوة على ذلك ، فإن فروق أسعار الفائدة الحقيقية بين عدد من بلدان أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة ، على أثر التخفيضات المتعاقبة التي أجراها المجلس الاحتياطي الاتحادي ، أصبحت كبيرة إلى درجة سمحت بوجود هوامش لتغطية مخاطر أسعار الصرف بالنسبة لعملات أمريكا اللاتينية . وقد اتسم هروب رأس المال بالبطء أو بالتوقف ، أو بدأت إعادة رؤوس الأموال إلى الوطن . كذلك نمى الاستثمار المباشر الأجنبي وإصدارات رأس المال الأسهمي . وفي بعض البلدان ، أدت عملية تحويل الشركات الحكومية إلى شركات خاصة على نطاق واسع ، إلى اجتذاب المستثمرين الأجانب . واستفادت شركات البلدان النامية من أسواق الأسهم الدولية وشرعت في تقديم عروض للمشاركة في عام ١٩٩١ ، وفي النصف الأول من عام ١٩٩٢ . وكان أغلبها من أمريكا اللاتينية وبقيادة المكسيك .

٢٨ - وبالرغم من أن التدفقات القصيرة الأجل لا تتسم كلها بطابق المضاربة ، فلا يمكن الاعتماد عليها من أجل زيادة الاستثمار الطويل الأجل والنمو . ولذا فقد تتضح هشاشة الانتعاش الذي حصل مؤخرا في بعض الاقتصادات التي استفادت من التحول النجائي . وذلك لأن تدفقات رأس المال القصير الأجل إلى الداخل على نطاق واسع ، بالإضافة إلى احتمال عدم استقرارها أمر يعد إدارة الاقتصاد الكلي .

٢٩ - وليس من شأن جميع التغيرات السريعة أن تتسبب في حدوث مصاعب . فكثير منها يعتمد على ظروف البدء بذلك في كل بلد وعلى نوع التدفق . ومن الأمور المعروفة جيدا احتمال زعزعة الاستقرار نتيجة لتحركات رأس المال القصيرة الأجل على نطاق واسع . والتدفقات النجائية إلى الداخل تميل إلى إحداث ارتفاع في العملة المحلية في البلدان التي يكون سعر الصرف فيها عائنا . وليس أمام المصرف المركزي أي بديل سوى شراء الفوائض المفاجئة من العملة الصعبة ، إذا لم يكن يريد السماح بارتفاع قيمة العملة المحلية ارتفاعا يعرض الصادرات المحلية والانتاج المنافس للاستيراد إلى الضرر . وتكون المشكلة عندئذ ، هي طريقة تمويل تراكم احتياطات النقد الأجنبي دون توسيع القاعدة النقدية بلا موجب . وقد كان هذا التراكم في الاحتياطات كبيرا جدا في السنتين الأخيرتين في أمريكا اللاتينية ، ولم تكن لدى جميع

البلدان القادرة على استيعاب التدفقات الجديدة المفاجأة الداخلة إليها دون أن ترفع من قيمة عملتها بصورة غير مرغوبة أو التعرض لضغط تضخمي⁽⁶⁾.

٣٠ - وفي عدد قليل من البلدان الأخرى التي لم يترك سعر الصرف فيها عائما وإنما استخدم كعنصر تثبيت للمساعدة على استقرار الأسعار المحلية ، أمكن الحفاظ على ارتفاع سعر الصرف الحقيقي بسبب ضخامة تدفق رأس المال إلى الداخل . بيد أن مثل هذا الارتفاع قد يضعف قطاع التصدير ويؤذن بتجدد المصاعب التي تكتنف ميزان المدفوعات في المستقبل⁽⁷⁾ . وفي الواقع ، نمت الواردات في بعض بلدان أمريكا اللاتينية بسرعة في العام الماضي ، وعلى نحو أسرع بكثير من نمو الصادرات .

٣١ - واستمر نمو الاستيراد على زخمه في عام ١٩٩٢ . وتضاعفت الواردات في الأرجنتين ، عام ١٩٩١ ، فيما تقلص الفائض التجاري إلى النصف تقريبا ، فبلغ ٤,٧ بلايين دولار ؛ واستمر نمو الواردات بسرعة كبيرة في الأشهر الأولى من عام ١٩٩٢ إلى حد أنه يتوقع تلاشي الفائض التجاري في الأرجنتين في عام ١٩٩٢ . وفي المكسيك ، تزايدت الواردات بنسبة ٢٢ في المائة في عام ١٩٩١ ، بعد قفزه إلى ٣٤ في المائة في عام ١٩٩٠ . ومنذ عام ١٩٨٧ ، كانت الواردات تنمو بسرعة أكبر بكثير من الصادرات إلى حد أن الفائض التجاري ، وقدره ٨,٤ بلايين دولار في ذلك العام انقلب عجزا تجاريا بلغ ١١ بليون دولار في عام ١٩٩١ . وفي الأشهر الأولى من عام ١٩٩٢ ، كانت الواردات تنمو بنفس المعدل الذي نمت به عام ١٩٩١ ، في حين أن الصادرات كانت تتدنى ، مما أثار خشية حصول عجز تجاري أخطر . وفي فنزويلا ، ازدادت الواردات بنسبة ٦٠ في المائة في العام الماضي ، في حين أن الصادرات هبطت ، مما نجم عنه انخفاض الفائض التجاري بنسبة تتجاوز النصف ، من ١٠ بلايين دولار إلى ٤ بلايين دولار . ويمكن قبول استمرار العجز التجاري طالما كان هناك تدفق كبير لرأس المال . ولكن إذا لم ينجم عن حماس مستثمري الأموال استثمار في قطاع السلع القابلة للتداول في السوق بحيث تزداد إنتاجيته وقدرته التنافسية ، فسيصبح من غير الممكن الاستمرار في هذا الازدهار السريع للواردات على المدى المتوسط والبعيد .

٣٢ - وقد واجهت عدة بلدان مشكلة تحييد تأثير رأس المال الوارد على عرض النقود ومعدلات التضخم بها⁽⁸⁾ . وبطبيعة الحال ، سيكون احتمال زعزعة الاستقرار أقوى في البلدان التي لم تستطع بعد التنفيذ الكلي لبرامج تحقيق الاستقرار ولا تزال معدلات التضخم فيها مرتفعة . وعلى الحكومة ، لكي تمول تراكم احتياطياتها ، أن تقلل من احتياجات القطاع العام المالية في جوانب أخرى . وقد تكون زيادة الديون العامة الداخلية مكافئة لتراكم احتياطيات النقد الأجنبي ، ولكن الديون العامة الداخلية هي فعلا مرتفعة جدا في بضعة بلدان . والزيادات في الديون العامة القصيرة الأجل هي زيادات تضخمية ، وتمارس ضغطا تصاعديا على أسعار الفائدة الداخلية ، مما يعجل ، بدوره ، بتدفق رأس المال الأجنبي القصير الأجل .

٣٣ - ومجمل القول ، أن تجدد القدرة على الحصول على المال من أسواق رأس المال الدولية وإن يكن تطورا إيجابيا ، فقد عقد أيضا إدارة الاقتصاد الكلي . ويجب أن يكون الهدف الرئيسي تأمين واستخدام مصادر للتمويل الثابت تتلاءم وإطارا زمنيا معقولا لكي يؤدي الاستثمار المنتج ثماره ويصبح قادرا على إدرار الربح . ويجب أن يكون عكس اتجاه التحويل الصافي عكسا مطردا إذا كان يراد له أن يتمخض عن زيادة في الاستثمار الطويل الأجل .

٣٤ - وتوافر الاحتياطات الكبيرة أمر مفيد إذا تعين على المصرف المركزي أن يحيط أثر عمليات المضاربة على سعر الصرف . وهي ضرورية لكي يتاح للمصرف المركزي تحقيق استقرار النقد ، وذلك نظرا إلى شدة عدم استقرار حركات رأس المال القصير الأجل . ويمكن لوجود احتياطات كبيرة بالنقد الأجنبي أن يعمل أيضا في واقع الأمر كضمانة للديون العامة الوطنية . على أن الموارد الخارجية ينبغي أن تستخدم ، على المديين المتوسط والطويل ، لزيادة الاستثمار في الإنتاج المخصص للأسواق الداخلية والخارجية . فتراكم الاحتياطات بدون انتعاش الاستثمار ومعدلات النمو الاقتصادي لا يحقق سوى فائدة محدودة . والواقع أن تراكم هذه الاحتياطات ينطوي ضمنا على هبوط في الإنفاق الداخلي ، مع بقاء العوامل الأخرى على حالها ، وعلى أساس الإنفاق ، بقي تحويل الموارد المالية سلبيا في عام ١٩٩١ ، بمستوى ١٣ بليون دولار للبلدان النامية المستوردة لرأس المال . على أن هذا كان تحسنا هاما بالنسبة إلى تدفق إلى الخارج بلغ ٢٦ بليون دولار في عام ١٩٩٠ (الجدول ١) .

خامسا - معدلات التبادل التجاري وعلاقتها بتوافر الموارد الصافية

٣٥ - إن التغيرات في معدلات التبادل التجاري وفي أنماط التدفقات المالية يمكن أن تتفاعل بطرق متعددة . وقد جرى النظر في هذه التفاعلات في التقارير الماضية عن التحويلات الصافية . وتدهور معدلات التبادل التجاري بشكل فجائي نتيجة للانخفاض الحاد في أسعار سلع التصدير الأساسية لبلد ما ، أو ارتفاع أسعار الاستيراد ، يزيد من الحاجة إلى التمويل الخارجي . وعلى غرار ذلك ، فإنه إذا تعين أن يجري بلد ما تحويلا ماليا إلى الخارج لسداد دين سبق الارتباط به ، فإنه من الواضح أن المهمة ستكون أسهل (أو أصعب) على حسب ما إذا كانت ثمة مكاسب (أو خسائر) نتيجة للتغير في التبادل التجاري . وبالمقابل فإن تدفقا صافيا متناميا للموارد المالية لا يؤدي إلى زيادة في توافر الموارد الحقيقية ، إذا كانت الخسارة الناجمة عن التغيرات في معدلات التبادل التجاري أكبر من ذلك التدفق الصافي الإضافي .

٣٦ - وهناك مقياس عام تستند إليه المنظمات الدولية ، هو ما يسمى صافي معدلات التبادل التجاري بالمقايضة . وتحسب هذه المعدلات بوصفها تغيرات في نسبة الرقم القياسي لأسعار التصدير إلى الرقم

القياسي لأسعار الاستيراد ، الخاصة بسنة الأساس . وإذا واجه بلد ما انخفاضاً في الرقم القياسي لأسعار تبادله التجاري ، فهذا يعني أنه لن يكون قادراً ، لقاء نفس الكمية من الصادرات أن يحصل إلا على كمية أقل من الواردات ، مما يساوي هبوطاً في الدخل الحقيقي لهذا البلد ، لكن هذه المقارنة بين فترتين زمنيتين محدودتين ليست إلا مقارنة تقريبية ، وهي أقل دقة على المدى الطويل ، لأن تكوين صادرات بلد ما و وارداته يتغير على مدى الزمن .

٣٧ - وقد جرى النظر في التغيرات التي حدثت على مدى الثمانينات في تقرير سابق (انظر A/45/487) ، وسيكون محور التركيز هنا أولى سنوات التسعينات . والأرقام المحسوبة في الجدول ٧ تقارن كل سنة بالسنة السابقة لها . وفي هذه الحسابات ، يبقى حجم الصادرات والواردات ثابتاً على مستوى السنة السابقة ، بحيث يحدد أثر تغيرات الأسعار . وينتج الربح المقدر بمبلغ ٣,٣ بلايين دولار للبلدان النامية من حركة أسعار التصدير والاستيراد بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ . وهو الفارق بين الحجم في عام ١٩٩٠ (للصادرات والواردات) بأسعار ١٩٩٠ والحجم في عام ١٩٩٠ بأسعار ١٩٨٩ . وابتاع نفس الأسلوب ، نحصل على نتيجة مفادها أن خسارة البلدان النامية في عام ١٩٩١ بلغت ٢٩ بليون دولار ، كما أن الإستايط المتوقع لعام ١٩٩٢ يجعل هذه الخسارة ١٩ بليون دولار .

٣٨ - ومن الواضح أن تأثير حركات أسعار التصدير والاستيراد على مجموعات البلدان أو على بلدان فرادى يختلف باختلاف تكوين صادراتها . وعلى سبيل المثال ، تعكس المكاسب في معدلات التبادل التجاري لعام ١٩٩٠ بشكل رئيسي الزيادة في أسعار النفط مع بدء نزاع الخليج الفارسي ، وقد كانت بصورة أساسية مكاسب للبلدان المصدرة للنفط . وتتأثر بلدان افريقيا المعولة على السلع تأثراً أشد بتغيرات معدلات التبادل التجاري من المناطق الأخرى : فالخسارة في معدلات التبادل التجاري التي بلغت ٥,٦ بلايين دولار في عام ١٩٩١ تمثل بين ١,٥ في المائة و ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي . وكانت الخسارة في بلدان جنوب وشرق آسيا (باستثناء الصين) تناهز نفس المبلغ بالقيمة المطلقة ، لكنها لم تكن تمثل سوى نصف في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك المنطقة . وبطبيعة الحال ، كانت البلدان ذات الصادرات الأكثر تنوعاً والأوفر نصيباً من الصادرات المصنعة - داخل كل تجمع - تواجه معدلات تبادل تجاري لا سلبية ولا إيجابية ، أو محسنة . ونسبة هذه البلدان أكبر في جنوب وشرق آسيا .

٣٩ - وعلى وجه الإجمال ، كان تحويل الموارد الحقيقية إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال في مطلع التسعينات محدوداً أكثر مما تشير إليه التحويلات المالية وحدها . ففي عام ١٩٩٠ ، كان التحويل المالي الصافي إلى هذه البلدان يقارب ١٠ بلايين دولار ، لكن صافي الموارد المتاحة لها كان أدنى من ذلك بكثير . وفي ذلك العام ، كان صافي المكاسب في معدلات التبادل التجاري بالنسبة للبلدان النامية بشكل عام (بما فيها البلدان المصدرة لرأس المال) يناهز ٢ بلايين دولار . على أن الكسب كان مركزاً في غرب آسيا (انظر الجدول ٧) ، الذي تسوده البلدان المصدرة لرأس المال ، مما يترك باقي البلدان النامية على خسارة

في معدلات تبادلها التجاري . وبذا كان المتاح فعلا من الموارد بالنسبة لهذه البلدان^(٤) أقل من صافي التدفق المالي البالغ ١٠ بلايين دولار ، وذلك بكثير في راجح الاحتمالات ، وفي عام ١٩٩١ ، تلقت البلدان النامية المستوردة لرأس المال تحويلا ماليا صافيا قدره ٣٢ بليون دولار تقريبا ، لكن المحتمل أن نصف هذا المبلغ امتصه تدهور معدلات تبادلها التجاري^(٥) .

٤٠ - والتغيرات في الاقتصاد العالمي والمتغيرات الاقتصادية الدولية تؤثر على مجموعات البلدان بطرق مختلفة وبدرجات متفاوتة من الحدة ، تبعا لبنية اقتصاداتها وتصورات الأسواق الدولية . فمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هي منطقة أشد حساسية نسبيا لارتفاع أو انخفاض أسعار المائدة العالمية ، في حين أن أسعار السلع الأساسية أهم لافريقيا ، على سبيل المثال . وهكذا نرى أن المقارنة بين التغيرات التي تحدث في التحويلات المالية والخسائر أو المكاسب في معدلات التبادل التجاري تؤدي إلى نتائج مختلفة باختلاف المناطق : فبلدان آسيا ، مجتمعة ، لم تخسر من تقلبات معدلات التبادل التجاري في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ بمقدار ما ربحت من صافي التحويلات المالية : وشهدت زيادة فعلية في صافي الموارد الحقيقية المتاحة لها . أما افريقيا ككل فقد شهدت بالرغم من التحويلات المالية الإيجابية ، تدفقا صافيا في الموارد الحقيقية إلى الخارج في السنتين الأوليين من العقد ؛ ويمكننا أن نقول الشيء نفسه عن أمريكا اللاتينية التي حدث فيها تحويل صافي إيجابي بلغ ٤ بلايين دولار في سنة ١٩٩١ ، وهي نفس السنة التي شهدت المنطقة خلالها خسارة ما يقارب ٨ بلايين دولار ، من تقلبات غير مؤاتية في معدلات التبادل التجاري . وبالنسبة لكلتا المنطقتين ، هبط صافي الموارد الحقيقية المتاحة في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ بسبب التحويلات المالية وتغيرات معدلات التبادل التجاري .

سادسا - ملاحظات ختامية

٤١ - غدا تحويل الموارد المالية إلى البلدان النامية إيجابيا في عام ١٩٩٠ ، لأول مرة منذ عام ١٩٨٣ ، وازداد بشكل ملحوظ في عام ١٩٩١ . ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر وترتهن آفاق ذلك بالبيئة الاقتصادية الدولية فضلا عن تواصل الثقة في الاقتصادات التي اجتذبت مؤخرا تدفق الموارد المالية . وقد كان انعكاس اتجاه التدفق إلى الخارج ، بوجه عام ، تطورا حظي بالترحيب إلى أبعد حد . بيد أن الطابع الذي اتخذته بعض هذه التدفقات في الآونة الأخيرة لا يجعل منها نعيما خالصا . ولما كانت بشكل عام قصيرة الأجل بطبيعتها ، فقد أثارت في بعض البلدان مشاكل في مجال إدارة الاقتصاد الكلي .

٤٢ - وفي حين غدا تدفق الموارد المالية إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال تدفقا إيجابيا ، فهو يبدو أقل إثارة بكثير عندما تؤخذ الخسائر في معدلات التبادل التجاري في الحسبان . فإن ما يبلغ نصف تدفق الموارد المالية البالغة ٣٢ بليون دولار في عام ١٩٩١ قد تكافئه هذه الخسائر .

٤٣ - ويختلف تأثير تدفقات الموارد اختلافا كبيرا فيما بين البلدان ، حسب بنيتها الاقتصادية ، ومصادر التمويل وغير ذلك من خصائص التدفقات المالية وطبيعة التغيرات في البيئة الاقتصادية العالمية . ومن الأهمية بمكان خاص تفاوت تأثير هذا العامل الأخير . فمن المحتمل ، مثلا ، أن تتأثر بعض البلدان بتقلبات معدلات التبادل التجاري أكثر مما تتأثر بتغيرات أسعار الفائدة الدولية .

٤٤ - وبإمكان بيئة دولية محسنة أن تفعل الكثير للتخفيف من وطأة الهزات المالية والصدمات المتعلقة بمعدلات التبادل التجاري . والمفروض أن يسهم اطراد النمو غير التضخمي في البلدان الصناعية في تحقيق استقرار أكبر لأسعار الفائدة وللتدفقات المالية وتغيرات أقل اتساما بطابع المفاجأة في معدلات التبادل التجاري . ولكن يبقى أن التغيرات في تدفقات الأموال الخارجية ، بالنسبة لبلدان نامية معينة ، ولاسيما تدفقات أموال القطاع الخاص والتغيرات الكبيرة في معدلات التبادل التجاري يحتمل أن تظل كبيرة . وفي حين يمكن لاستراتيجيات التنمية الوطنية ، الموجهة نحو تنويع هياكل الإنتاج وتحسين عمل أسواق رأس المال الداخلية أن تساعد على الحد من التقلبات الممكنة الحدوث في تدفقات رأس المال ومعدلات التبادل التجاري على المدى البعيد ، فلا بد بالفعل من تكييف سياسات الاقتصاد الكلي بحيث تتصدى لتأثير هذه التقلبات على الاقتصاد الداخلي .

٤٥ - إن خسائر معدلات التبادل التجاري تعني ضمنا انخفاضا مباشرا في الدخل القومي الحقيقي . وإذا لم يسع البلد إلى اجتذاب تدفق رؤوس أموال تعوض عن ذلك (بائتمان من صندوق النقد الدولي مثلا) ، أو لم يخفض قيمة نقده ، أو يعمد إلى الحلين معا ، نجد أن هناك أثرا إضافيا على النفقات الداخلية من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض الناتج الإجمالي . وبعبارة أخرى ، ينبغي أن توجه سياسات الاقتصاد الكلي نحو تجنب مزيد من الخسائر في الناتج . ومن جهة ثانية كثيرا ما يمكن امتصاص صدمة مالية بتغيير في الاحتياطات وبعض التعديلات في السياسات النقدية (أسعار الفائدة) . على أن صدمة كبيرة قد تؤدي إلى ضغوط كبيرة على سعر الصرف . والمفروض ، رهنا بنظام صرف النقد الأجنبي ، أن يؤدي ذلك إلى تغيير فوري في سعر الصرف (في نظام سعر الصرف القائم) أو تغيير أجل (في نظام سعر الصرف الثابت) . وهذا التغيير سيسهم في تعديل مهبه للتدفقات المالية الواردة . على أن آثار ذلك في الاقتصاد الحقيقي يمكن أن تكون ذات شأن .

الجدول ١ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة للبلدان النامية المستوردة لرأس المال^(أ)
(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

| 1981 | 1982 | 1983 | 1984 | 1985 | 1986 | 1987 | 1988 | 1989 | 1990 | 1991 |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| ٩,٧ | ٧,٢ | ٦,٣ | ٦,٣ | ٧,٥ | ٥,٩ | ٩,٤ | ١٤,٦ | ١٦,٨ | ١٧,٠ | ١٨,٩ |
| ١٠,٢ | ٩,٨ | ٩,٤ | ٨,٦ | ٨,٠ | ٧,١ | ٨,١ | ٨,٥ | ١٠,٠ | ١٠,٨ | ١٠,٤ |
| ٠,٤ | ٢,٦ | ٢,١ | ٢,٣ | ٠,٥ | ١,٢ | ١,٢ | ٦,١ | ٦,٧ | ٦,٢ | ٨,٤ |
| ٤٨,٢ | ٤١,٤ | ٧٧,٤ | ١٨,٩ | ١٢,٧ | ٨,٠ | ٢,٢ | ٨,٤ | ٤,٥ | ٧,٤ | ١٠,٢ |
| ٣١,٢ | ٣٧,٣ | ٥٥,٥ | ٤٠,٤ | ٣٩,٤ | ٣٤,٩ | ٣٤,٠ | ٣٩,٧ | ٣٧,٧ | ٣٩,٦ | ٣٤,١ |
| ١٧,٠ | ٤,١ | ٨,١ | ٧١,٥ | ٧٦,٦ | ٢٦,٩ | ٣١,٧ | ٣١,٣ | ٣٨,٢ | ٣٢,٠ | ٣٢,٦ |
| ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٢,٧ | ١٥,٢ | ٨,٨ | ٧,٢ | ١٢,٦ |
| ١,٨ | ١,٧ | ٧,١ | ٢,٦ | ٢,٩ | ٣,٨ | ٤,١ | ٤,٩ | ٢,٥ | ٢,٨ | ٤,٠ |
| ١٢,٠ | ٩,٣ | ١٠,٢ | ١٠,٩ | ١١,٦ | ١١,٢ | ١٢,٦ | ١٣,١ | ١٣,٩ | ١٤,٦ | ١٥,٢ |
| ٢٩,٨ | ٣٧,٦ | ٣٠,٠ | ٢٤,٨ | ١٩,١ | ١٩,٠ | ١٧,٧ | ١٦,٨ | ١٥,٧ | ١٤,٦ | ١٣,٢ |
| ٦,٨ | ٨,٢ | ٩,٦ | ١١,١ | ١٢,٧ | ١٥,٦ | ١٦,٨ | ١٨,٣ | ١٨,٦ | ٢٠,٤ | ٢٣,٢ |
| ٥٥,٠ | ٣٣,٧ | ٣٠,٧ | ٢٤,٥ | ١٧,٩ | ١٤,٦ | ١٣,١ | ١١,٦ | ١١,٠ | ١٠,٤ | ١٠,٢ |
| ٣٩,٧ | ٧,٨ | ٠,٥ | ١٠,٦ | ١٩,٤ | ١٢,٠ | ٢٠,٤ | ٢٢,٩ | ١٠,٧ | ٩,٦ | ٢٢,٥ |
| ٢,٠ | ١٩,٢ | ٦,٤ | ١٨,٧ | ٢,٢ | ٨,٧ | ١٣,١ | ٨,٢ | ١٨,٣ | ٢٥,٦ | ٤٥,٦ |
| ٤٢,٧ | ٢٦,٩ | ٧,٠ | ٢٩,٣ | ١٧,٢ | ٤,٣ | ٣٣,٥ | ٣٢,١ | ٣٩,٠ | ٣٦,٠ | ٣٢,١ |

المدخل من خلال الاستثمار المباشر^(ب)
المدفق الصافي للاستثمارات
صافي الأرباح والإيرادات الأخرى
النقل الصافي
المدخل من خلال الاقتراض الخاص الخارجي المتوسط الأجل
والطويل الأجل
المدفق الصافي للائتمان
العاقد المدفوعه
النقل الصافي
المدخل من خلال الاقتراض الخاص الخارجي المتوسط الأجل والمدفوعات المحلية
المتجهة إلى الخارج^(ج)
المدخل من خلال المبيعات الخاصة لمصارف (د)
المدخل من خلال المدفوعات الأخرى
المتوجهات إلى سمية (المنح)
الالتزامات الأخرى
المدفوعة
النقل الصافي الإجمالي (على أساس مالي)
يتم تدويره :
استخدام الاحتياطيات الراسمة (هـ)
المدخل الصافي الإجمالي (على أساس الإجمالي)

المصدر : أيزرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية، بالإنابة العامة للأمم المتحدة، استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقريرات الإنعاش العامة للأمم المتحدة .

(أ) صيغة من ٩٣ بندا ٩. تشمل مصدرى، فواضع الطاقة (الإيرادات المربحة المتحصلة - جمهورية إيران الإسلامية، بروني دار السلام، الجماهيرية العربية الليبية، العراق، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية، والاندان التي حققت فوائض موجزا اعطالفة تايون في الصين. ستغافورة، مونغ كونغ).
(ب) تقديرات أولية.
(ج) الاستثمار المباشر هو صافي الحسابات المبادل استثمارها (بيع المدفق المدفوع).
(د) محسوبة بوصفها مبالغ متبقية، إما في ذلك تمويل التجارة والعنصر الأجل، والمدفوعات المستحقة وغير المدفوعة إلى الخارج "مربوب رأس المال". المتأخرات على الموارد المستحقة، والمدفوعات الأخرى التي تظهر في بيانات مدفوعات الحسابات "تجلا وسهواً" ويعتقد أن تكون مدفوعات مالية.
(هـ) تشمل المدفق الخاصة صافي تدفق الأرباح من المستثمرين بالخارج (رأس متحصلة) بحسابات من الهيئات من الهيئات من المنظمات غير الحكومية.
(و) تشمل الاستثمارات الراسمة استخدام استثمارات صندوق النقد الدولي، وتشمل الفائدة رسوم صندوق النقد الدولي.
(ز) تظهر الاستثمارات إلى الاحتياطيات كإقليم ساليه.

الجدول ٧ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(أ)

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

| السنة | ١٩٩٠ | ١٩٨٩ | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ | | |
|----------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--|--|
| ١٩٩١ (تقديرات) | | | | | | | | | | | | |
| ٨,٠ | ٥,٢ | ٤,٤ | ٥,٥ | ٧,٦ | ١,١ | ٧,٥ | ١,٩ | ١,٩ | ٧,١ | ٤,٩ | النقل من خلال الاستثمار المباشر (ب) النقل الصافي للاستثمارات حسابي الأرباح والأرباح الأخرى النقل الصافي النقل من خلال الأرباح الأخرى الخاص بالخارجي المتوسط الأجل والطريق الأجل النقل الصافي للائتمان المنفعة المدفوعة النقل الصافي النقل من خلال الأرباح الأخرى المتوسط الأجل، والمنحقات المحطية المنفعة الصافي الخارج ^(د) النقل الصافي النقل من خلال المنح الخاصة (صافها) (د) النقل من خلال المنحقات الرسمية التحويلات الرسمية (المنح) الإلتزامات الرسمية الصافية (د) المنفعة المدفوعة النقل الصافي النقل الصافي الإجمالي (على أساس مالي) مصدر تكبيرية : استخدام الأختصاصات الرسمية (ن) النقل الصافي الإجمالي (على أساس الاطلاق) | |
| ١٧,٦- | ١٤,١- | ٧,٨- | ٦,٦ | ٧,٤ | ٧,٩ | -٠,٦- | ١٧,٢- | -٠,٧- | ١٩,٧ | ١,٥ | | |
| ١٣,٢- | ٢٩,٧- | ٢٩,٥- | ٢٢,٠- | ١٩,٣ | ١٤,١- | ٣٠,٨- | ٢٥,٢- | ٢٥,٥- | ٧,٧ | ١٤,٢ | | |
| ٨,٠ | ٥,٢ | ٤,٤ | ٥,٥ | ٧,٦ | ١,١ | ٧,٥ | ١,٩ | ١,٩ | ٧,١ | ٤,٩ | | |
| ٤,٣ | ٠,٥- | ٤,٩- | ٧,٥- | ٧,٩- | ٧,٩- | ٧,٥- | ٧,٤- | ٧,٣- | ٧,٤- | ٧,٦- | | |
| ٧,٧ | ٠,٢ | ٠,٥- | ٧,٠ | ٠,٧ | ١,٨- | ٠,١ | ٠,٥- | ٠,٤- | ٠,٦ | ٧,٣ | | |
| ٠,٨ | ١,٦ | ٧,٢- | -٠,٣- | ١,٥ | ١,١- | ٧,١ | ٧,٢ | ١١,٧ | ٤٤,٢ | ٣٧,٤ | | |
| ١٥,٧- | ١٢,٩- | ١٥,٧- | ١٦,٠- | ١٥,٢- | ١١,١- | ٢٥,٦- | ٢٦,٣- | ٣٣,٤- | ٢٥,٠- | ٢٠,٢- | | |
| ١٤,٩- | ١١,٤- | ١٨,٠- | ١٦,٢- | ١٨,٨- | ٢٧,٤- | ١٧,٥- | ١٩,٠- | ١١,٨- | ٠,٨- | ١٣,٢ | | |
| ١٦,٤ | ٩,٠- | ٩,٩- | ٨,٢- | ٠,٨ | ١,٧- | ١١,٨- | ١١,٥- | ١٨,٨- | ٤٤,٢ | ٨,٠- | | |
| ١,٦ | ١,٦ | ١,٥ | ١,٥ | ١,١ | ١,٠ | -٠,٩ | ٠,٧ | ٠,٥ | ٠,٤ | ٠,٦ | | |
| ٧,٤ | ٧,٠ | ٧,٠ | ١,٩ | ١,٩ | ١,٤ | ٧,١ | ١,٢ | ٠,٩ | ٠,٧ | ١,١ | | |
| ٧,٢ | ٧,٠ | ٤,٣ | ٤,٣ | ٤,١ | ٦,٦ | ٦,١ | ٩,٥ | ٧,٥ | ٩,٧ | ٥,٧ | | |
| ٨,١- | ٧,١- | ٦,١- | ٦,٠- | ٥,٦- | ٥,١- | ٤,٠- | ٣,٢- | ٢,٨- | ٧,٤- | ٧,١- | | |
| ٧,٤- | ٧,٠ | -٠,٢ | ٠,٣ | ٠,٤ | ٧,٩ | ٤,٢ | ٧,٢ | ٥,٧ | ٧,٩ | ٤,٧ | | |
| ٤,٤ | ١٥,٦- | ٢٦,٧- | ٢٨,٦- | ١٥,٩- | ٢٧,٠- | ٣٠,٢- | ٢٧,٩- | ٢٤,٨- | ١٦,١- | ١٧,٨ | | |

المصدر : إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية، بالهيئة العامة للخدمة للمجموعة المتحدة، استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وتقديرات الهيئة العامة للخدمة للمجموعة المتحدة.

(أ) عمدة من ٢٥ من البلدان والأقاليم.

الاطلاع على بقية المواضي، انظر الجدول (١).

الجدول ٣ - النقل المسافر للموارد المالية والنسبة المئوية لـ (أ)
البلدين ذوي الأزمات المتصدرة

| السنة | ١٩٩٠ | ١٩٨٩ | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ | |
|-------|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---|
| ١,٦ | ١,٥ | ٢,٦ | ١,٩ | ١,٨ | ١,٤ | ٢,٠ | ١,٢ | ١,٤ | ١,٥ | ٢,١ | النقل من خلال الاستثمار المسافر (ب) التدفق المسافر للاستثمارات مسافر الأرباح والأرباح الأخرى النقل المسافر النقل من خلال الأرباح الخاص الخارجي المتوسط الأجل والتحويلات الأجل التدفق المسافر للاقتسام العائدة المدفوعة النقل المسافر النقل من خلال الأرباح القسمة الأجل والتدفقات المحلية المتجهة إلى الخارج النقل المسافر النقل من خلال المصنعة (مساكنات) النقل من خلال التدفقات الرسمية التحويلات الرسمية (المتج) الاتصالات الرسمية المسافرة (ب) العائدة المدفوعة النقل المسافر النقل المسافر الإجمالي (على أساس مالي) بيانات تقديرية : استخدام الأحيائية الرسمية (ب) النقل المسافر الإجمالي (على أساس الإجمالي) |
| ١,٢ | ١,٢ | ١,١ | ١,٢ | ١,١ | ١,٢ | ١,٤ | ١,٤ | ١,٦ | ١,٥ | ٢,١ | |
| ٠,٢ | ٠,٤ | ٢,٥ | ٠,٢ | ٠,١ | ٠,٢ | ٠,٦ | ٠,٢ | ٠,٢ | ٠,٨ | ٠,٥ | |
| ٠,٤ | ٠,٢ | ٠,١ | ٠,٢ | ٠,٤ | ٠,٥ | ٠,١ | ١,٩ | ٢,٥ | ٦,١ | ٥,٠ | |
| ٤,٥- | ٢,٨- | ٤,١- | ٢,٨- | ٢,٠- | ٢,٤- | ٢,١- | ٤,١- | ٢,٩- | ٤,١- | ٢,٨- | |
| ٤,١- | ٤,٤- | ٤,٠- | ٠,٨- | ٠,٦- | ٠,٩- | ٢,١- | ٢,٢- | ٠,٤- | ٢,٦ | ١,٢ | |
| ٩,٢- | ١٦,١- | ٤,٩- | ٤,٨- | ٧,٠- | ١,٣- | ٢,٦- | ٢,٥- | ١,٧- | ٠,٨- | ٠,٤- | |
| ١,٠ | ٠,٤ | ١,٠ | ١,٠ | ٠,٩ | ١,١ | ٠,٩ | ٠,٥ | ٠,٢ | ٠,٢ | ٠,٢ | |
| ١١,٥ | ٧,٠ | ٧,٢ | ٦,٧ | ٦,١ | ٥,١ | ٤,٨ | ٤,٢ | ٢,٩ | ٢,٩ | ٢,٤ | |
| ٦,٦ | ٤,٩ | ٧,٠ | ٦,٥ | ٦,٢ | ٥,٢ | ٥,٠ | ٦,٨ | ٨,٥ | ٩,٣ | ٩,١ | |
| ٥,١- | ٤,٧- | ٤,٥- | ٤,٣- | ٢,٢- | ٢,٦- | ٢,٩- | ٢,٦- | ٢,٢- | ١,٩- | ١,٧- | |
| ١٢,٠ | ٢,٤ | ٩,٨ | ٨,٤ | ٩,٢ | ٦,٧ | ٦,٩ | ٨,٣ | ١٠,١ | ١٠,٣ | ١٠,٨ | |
| ٠,٦ | ١,١ | ٤,٤ | ٤,٠ | ٢,٤ | ٥,٧ | ١,٧ | ٢,٩ | ٨,١ | ١١,٦ | ١١,٣ | |
| ٧,١- | ٥,٨- | ٥,٠ | ٤,٠ | ١,٥- | ١,٠ | ٢,٣- | ٠,٢- | ٠,٧- | ٢,٠ | ٤,٢ | |
| ١,٢- | ٤,٧- | ٧,٨ | ٤,٠ | ١,٥ | ٦,٨ | ٠,٦- | ٢,٦ | ٨,٤ | ١٤,٧ | ١٥,٥ | |

المصدر : أمانة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالامانة العامة للأمم المتحدة ، استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي وتدفقات الأزمات العامة للأمم المتحدة .
(أ) نسبة من 1973-1974 .
(ب) الأرقام على قيمة المواقي ، انظر الجدول (١) .

الجدول ٤ - النقل المسافي للموارد المالية بالنسبة لقرينيا جنوب الصحراء الكبرى^(١)
(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

| | ١٩٩١ (ب) | ١٩٩٠ | ١٩٨٩ | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ |
|--|----------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| النقل من خلال الاستثمار المباشر ^(٢) التدفق المسافي للاستثمارات مسافي الأرباح والأرباح الأخرى النقل المسافي | ٠.٥ | ٠.٠ | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.٠ | ٠.٢ | ٠.١ | ٠.٤ | ٠.٤ | ٠.٤ |
| | ١.٠ | ١.٠ | ٠.٩ | ٠.٧ | ٠.٩ | ٠.٦ | ٠.٧ | ٠.٧ | ٠.٧ | ٠.٧ | ٠.٨ |
| | ٠.٤ | ٠.٠ | ٠.٦ | ٠.٠ | ٠.٦ | ٠.٢ | ٠.٥ | ٠.٦ | ٠.٣ | ٠.٣ | ٠.٣ |
| النقل من خلال الاقتراض الخارجي التوسط الأجل والطويل الأجل التدفق المسافي الائتماني العائد المدفوع النقل المسافي | ٠.٤ | ٠.٤ | ٠.٥ | ٠.٩ | ٠.٤ | ٠.٧ | ٠.٥ | ٠.٩ | ١.٠ | ٧.٤ | ١.٨ |
| | ٠.٦ | ٠.٦ | ٠.٨ | ٠.٨ | ٠.٦ | ١.١ | ١.١ | ١.١ | ١.١ | ١.٢ | ١.١ |
| | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.١ | ٠.٥ | ٠.٤ | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.١ | ١.٢ | ٠.٦ |
| النقل من خلال الاقتراض الميسر الأجل والتدفقات المحيطة بالمنح إلى الخارج النقل المسافي النقل من خلال المنح الخاصة (صافيات) | ١.٦ | ١.٤ | ١.٤ | ١.٤ | ٠.٨ | ٠.٧ | ٠.٥ | ٧.٤ | ٠.٨ | ٠.٥ | ٠.٨ |
| | ٠.٨ | ٠.٨ | ٠.٧ | ٠.٤ | ٠.٧ | ٠.٦ | ٠.٧ | ٠.٥ | ٠.٢ | ٠.٢ | ٠.١ |
| | ٠.٨ | ٠.٨ | ٠.٧ | ٠.٤ | ٠.٧ | ٠.٦ | ٠.٥ | ٧.٤ | ٠.٨ | ٠.٥ | ٠.٨ |
| النقل من خلال التدفقات الرسمية التحويلات الرسمية (المنح) الاتصالات الرسمية المباشرة ^(٣) العائد المدفوع النقل المسافي | ٠.٥ | ٠.٧ | ٠.٨ | ٠.١ | ٤.٣ | ٧.٩ | ٧.٥ | ٧.٠ | ٧.٩ | ٧.٨ | ٧.٢ |
| | ٤.٧ | ٤.١ | ٣.٨ | ٣.٩ | ٤.٣ | ٣.٤ | ٣.٤ | ٣.٥ | ٥.٠ | ٥.١ | ٥.٦ |
| | ١.٨ | ١.٦ | ١.٦ | ١.٧ | ١.٦ | ١.٧ | ١.٣ | ١.٢ | ١.٠ | ٠.٩ | ٠.٨ |
| النقل المسافي الإجمالي (على أساس مالي) يوجد مذكورة : استخدام الاحتياطي الرسمي ^(٤) النقل المسافي الإجمالي (على أساس الإلتزام) | ٧.٤ | ٦.٥ | ٦.٤ | ٧.٤ | ٧.٠ | ٥.٨ | ٤.٠ | ٧.٦ | ٥.٨ | ٧.٥ | ٩.٢ |
| | ٠.٥ | ٠.٥ | ٠.١ | ٠.٦ | ٠.٨ | ٠.٥ | ٠.٨ | ٠.٣ | ٠.٤ | ٠.١ | ٠.١ |
| | ٧.٩ | ٦.٥ | ٦.٣ | ٦.٨ | ٦.٢ | ٥.٣ | ٣.٢ | ٧.٣ | ٥.٤ | ٧.٤ | ٩.١ |

المصدر : إدارة الشؤون الاقتصادية والجمعية الدولية بالأمم المتحدة. استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقريرات الإحصاء المالية للأمم المتحدة .
١) عينة من ٧٨ بلد ، باستثناء نيجيريا .
٢) للاطلاع على بقية الحوافز ، انظر الجدول (١) .
٣) استناداً إلى الإحصاءات الرسمية (٤)

الجدول 5 - النقل المسافر للموارد المالية بالنسبة للبلدان النامية في آسيا^١

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

| السنة | 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 |
|--|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| النقل من خلال الاستثمار المباشر ^(أ) | 4.7 | 4.7 | 8.1 | 7.8 | 7.7 | 7.2 | 7.2 | 7.8 | 7.8 | 9.9 | 7.8 | 7.1 |
| النقل المسافر للاستثمارات | 0.8 | 0.3 | 4.7 | 2.7 | 4.5 | 7.1 | 4.2 | 4.8 | 4.8 | 4.9 | 4.8 | 0.0 |
| صافي الأرباح والأرباح الأخرى | 4.2 | 4.2 | 7.5 | 5.1 | 3.2 | 0.1 | 3.1 | 3.0 | 3.0 | 5.0 | 3.0 | 7.1 |
| النقل المسافر | | | | | | | | | | | | |
| النقل من خلال الأقران الماليين التجاريين المتوسط الأجل والطويل الأجل | 7.8 | 7.1 | 0.0 | 1.8 | 7.1 | 10.3 | 7.4 | 7.1 | 7.2 | 9.9 | 11.3 | 9.7 |
| النقل من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر المتوسط الأجل والطويل الأجل | 11.9 | 10.8 | 11.0 | 10.4 | 9.4 | 10.3 | 10.3 | 11.2 | 12.2 | 12.2 | 13.2 | 11.3 |
| النقل المسافر | 0.2 | 4.8 | 7.4 | 8.7 | 17.0 | 7.0 | 7.0 | 0.7 | 0.7 | 7.9 | 0.7 | 7.6 |
| النقل من خلال الائتمانات | | | | | | | | | | | | |
| النقل المسافر | | | | | | | | | | | | |
| النقل من خلال الائتمانات الرسمية (المتعددة الأطراف) | | | | | | | | | | | | |
| النقل المسافر | | | | | | | | | | | | |
| النقل من خلال الائتمانات الرسمية (أحادي الأطراف) | | | | | | | | | | | | |
| النقل المسافر | | | | | | | | | | | | |
| النقل المسافر الإجمالي (على أساس مالي) | 14.7 | 14.7 | 17.5 | 17.3 | 17.4 | 17.7 | 17.4 | 17.9 | 17.9 | 19.8 | 18.5 | 16.8 |
| بمجرد تذكيرية: | | | | | | | | | | | | |
| استخدام الاحتياطيات الرسمية ^(ب) | | | | | | | | | | | | |
| النقل المسافر الإجمالي (على أساس الإنفاق) | 14.7 | 14.7 | 17.5 | 17.3 | 17.4 | 17.7 | 17.4 | 17.9 | 17.9 | 19.8 | 18.5 | 16.8 |

المصدر: أيزاره للبيانات الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالبيانات العامة للأمم المتحدة، استخدام الهيئات من صندوق النقد الدولي، وشبكة الدولي وتقريرات الأمانة العامة للأمم المتحدة.

(أ) صيغة من 1977، بما فيها الصين والهند. استخدمت هونغ كونغ وسنغافورة ومطبعة تاوانان في الصين، واستخدمت كذلك البلدان المصدرة للبرازيل المسجلة وجمهورية إيران الإسلامية وبنين في دار السلام والبرازيل والكويت والمملكة العربية السعودية.

(ب) الأرقام على هيئة الجاهلي، النقل الجدول (1).

الجدول ٧ - البلدان المنخفضة : المستورد أو المصدّر في معدلات التبادل التجاري
(المتغير السنوي ببلاتين موزونات الفوقيات المتحدة)

| | ١٩٦١ | ١٩٦٢ | ١٩٦٣ | ١٩٦٤ | ١٩٦٥ | ١٩٦٦ | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ |
|---------------------------------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| البلدان المنخفضة | ٢٧,٨ | ١٣,٣ | ٨,١ | ١١,٩ | ٨,٨ | ١٠,٩ | ١٦,٧ | ٧,٣ | ١٦,٣ | ١٦,٧ | ١٦,٨ |
| لديها للتجارة ومطابقة للمعيار الكاربي | ٠,٣ | ٣,٥ | ٠,٥ | ١,٢ | ٣,١ | ١٧,٠ | ١٠,٨ | ١,٣ | ٣,٠ | ٣,٣ | ٩,٣ |
| الارتفاع | ٩,٣ | ٠,٧ | ٠,٢ | ١,٨ | ٠,٨ | ٢٢,٣ | ٣,٧ | ٠,٥ | ١,٥ | ٤,٣ | ٤,٣ |
| جذب وطني آسيا | ٢,٥ | ٥,٥ | ٢,١ | ٨,١ | ٣,٧ | ٨,٧ | ٥,٣ | ٦,٩ | ٨,٤ | ٥,٣ | ٢,٥ |
| جذب آسيا | ٢١,٧ | ٤,١ | ٠,٥ | ١,٥ | ٠,٩ | ٤٢,٥ | ٣,٠ | ١٦,٠ | ١٢,٧ | ١١,٤ | ١٤,٣ |
| فرض الأرباح المتوسطة | ١,١ | ١,٠ | ٠,٠ | ١,٠ | ١,٠ | ٣,٤ | ١,٨ | ١,٠ | ١,٠ | ١,٠ | ١,١ |

المصدر : وزارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالأمم المتحدة .

- (أ) تقديرات أولية .
 - (ب) تقديرات مخرية إلى أقرب نصف مليون .
 - (ج) محسوبة بواسطة مجموع التغيرات بالنسبة للمتعلقة دون الإقليمية .
 - (د) تشمل الصين .
- ملاحظة : تحسب الأرباح والخسائر في سنة معينة على أساس المتكافؤ (ج-م) - (ج-م) حيث يمثل M و X قيمة الواردات والمصدرات في السنة السابقة . أما م و X فيمتثلان ، على التوالي ، الرقم القياسي لمتوسط الواردات والمصدرات للسنة المعنية ، على أساس أن السنة السابقة = ١٠٠ .

الحواشي

(١) يرتبط التحسن الذي طرأ مؤخراً على التحويلات المالية بالتطورات الأخيرة على جبهة الديون ، مثلما ارتبط تدهور التحويلات المالية ارتباطاً وثيقاً مع بداية أزمة الدين . ولذا فإن هذا التقرير يعد مكملاً لتقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن التجارب الحديثة في ظل استراتيجية الدين الدولية (A/47/396) ، الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

(٢) للاطلاع على تعريف البلدان النامية المستوردة لرأس المال ، راجع حواشي الجدول ١ .

(٣) انظر ، دراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.85.II.C.1) ، الفصل الخامس .

(٤) انظر ، دراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٨٩ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.89.II.C.1) ، الفصلان الرابع والثامن ؛ ودراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٩٠ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.90.II.C.1) ، الفصل الرابع ؛ A/45/487 ؛ ودراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.91.II.C.1) الفصل الرابع ؛ ودراسة الحالة الاقتصادية في العالم ، ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.92.II.C.1) ، الفصل الرابع .

(٥) بالنسبة للبلدان الخمسة عشر المثقلة بالدين التي يشملها الجدول ٦ ، زاد مستوى الاحتياطيات الرسمية بنسبة ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٠ وبنسبة ٣٢ في المائة في عام ١٩٩١ . وزاد الاحتياطي الأجنبي إلى ثلاثة أمثاله تقريباً في الأرجنتين في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠ ، وفي ١٩٩١ طرأت عليها زيادة أخرى بنسبة ٦٠ في المائة . وتضاعفت احتياطيات البرازيل خلال فترة ٦ أشهر ما بين نهاية عام ١٩٩١ ومنتصف عام ١٩٩٢ . وتضاعفت احتياطيات شيلي في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩١ . وتضاعفت احتياطيات المكسيك تقريباً في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩١ . وكذلك حققت بيرو وفنزويلا زيادات سريعة وكبيرة في احتياطياتها الأجنبية (بيانات أساسية من صندوق النقد الدولي ، نشرة الاحصاءات المالية الدولية ، آب/أغسطس ١٩٩٢) .

(٦) بل أنه أثبتت تساؤلات حول ظهور سعر تحويل أطلق عليه اسم "Dutch disease" في أمريكا اللاتينية ، في البلدان التي تجرى فيها المساعدة على مكافحة التضخم عن طريق زيادة سعر الصرف ، مثل الأرجنتين منذ عام ١٩٨٩ ، والمكسيك منذ أواخر عام ١٩٩٠ ، وشيلي في عام ١٩٩١ . Morgan . Guarantee Trust Company, World financial markets, May/June 1992, p.21 .

الحواشي (تابع)

(٧) قام مصرف البرازيل المركزي ، خلال النصف الأول من عام ١٩٩٢ ، حينما تضاعفت الاحتياطات بصورة سريعة ، بتطبيق بعض التدابير الرامية إلى الحد من حوافز تدفق الأموال الأجنبية إلى الداخل . وحاولت بيرو ، في آذار/مارس ١٩٩٢ ، أن تحصل من مصارفها الرئيسية على خفض في أسعار الفائدة في محاولة لكي تقلص آنذاك من قيمة عملتها المحلية المقدرة بأعلى من قيمتها الحقيقية .

(٨) تقابل تقريبا البلدان المستوردة لرأس المال .

(٩) تبلغ الخسارة في معدلات التبادل التجاري للبلدان الأخرى عدا بلدان غربي آسيا نحو ١٥ بليون دولار .
